

باحث سعودي يدعو للسلام مع الكيان الإسرائيلي ويحرض على إيران

يتم الترويج للانفتاح السعودي على دولة الاحتلال الإسرائيلي، من خلال رسالة، مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية في جدة، عبد الحميد الحكيم، لوزير الدفاع محمد بن سلمان، تمحورت على مهاجمة إيران والعداء لها، كأساس لترسيخ فكرة التقارب مع إسرائيل.

تقرير محمود البدرى

لا يبدو الكلام عن التطبيع العربي مع كيان الاحتلال غريباً متى شاهدنا بأم العين أبرز القيادات السعودية، كرئيس الاستخبارات السعودية السابق، تركي الفيصل، يلتقي الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات الإسرائيلية عاموس يدللين، أو اللواء السعودي المتقاعد ورئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية أنور عشقى يزور الأراضي الفلسطينية المحتلة، ليلتقي مسؤولين إسرائيليين.

آخر الآمال السعودية، على صعيد التقارب مع الاحتلال، ما رشح في رسالة مفتوحة موجّهة إلى وزير الدفاع محمد بن سلمان، نشرها مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية في جدة، عبد الحميد الحكيم، تمحورت في جزء كبير منها على مهاجمة إيران والعداء لها، كأساس لترسيخ فكرة التطبيع. إضافة إلىأخذ الحكيم على نفسه عهداً بأنه يمكن تحقيق السلام مع الكيان الإسرائيلي في ظل المبادرة السعودية للسلام.

مما لا شك فيه أن السلطات السعودية ترتكب خطيئة كبرى إذا اعتقدت أن تطبيعها لعلاقتها مع إسرائيل، خطوة تمهدية للتحالف أمنياً وسياسياً وعسكرياً معها، قد يوفر لها الحماية في مواجهة إيران. مراقبون أكدوا أن ما يحمي السعودية وأمنها واستقرارها، هو التمسك بالثوابت الإسلامية والعربية، في نفس هذه الحماية التي تأتي من محتلي المسجد الأقصى وقاتلي ومحاصري مراطيه.